



مؤتمر رؤساء الطيران المدني الخاص بالاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية

مونتريال، من ٢٠ إلى ٢٢/٣/٢٠٠٦

الموضوع رقم ٢: تحسين السلامة الجوية

الموضوع ٢-٣

الاستراتيجية الموحدة لصد ثغرات السلامة الجوية

(مقدمة من الأمانة العامة)

ملخص

إن استراتيجية الإيكاو الموحدة لصد ثغرات السلامة الجوية مفهوم رئيسي. وترسم هذه الورقة الخطوط العريضة للعمودين الأساسيين للاستراتيجية أي تقديم المساعدة للدول وتسهيل استخدام المعلومات المتعلقة بالسلامة وتبادلها. ويستجيب هذا البرنامج لطلبات المساعدة التي تقدمها الدول الأعضاء أثناء تنفيذها للتدابير التصحيحية لصد ثغرات السلامة الجوية وذلك من خلال تعزيز المنظمات الإقليمية أو الإقليمية الفرعية المعنية بمراقبة السلامة وتشجيع الشراكات كما يشمل البرنامج إدارة موجهة نحو النتائج ومراقبة الجودة. ويقوم البرنامج على مبادئ التعاون والمساعدة، وزيادة في الشفافية والافصاح عن المعلومات وتعزيز الشراكات فيما بين الدول، والصناعة والمؤسسات المالية وغيرها من أصحاب المصلحة من أجل وضع حلول قابلة للاستمرار وتنفيذها.

يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٦.

١ - المقدمة

١-١ كشفت نتائج أول دورة تدقيق للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) أن عددا من الدول لازالت تواجه صعوبات في مجال تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية والحفاظ على مستويات ملائمة من مراقبة السلامة. وبالرغم من قيام الدول بوضع خطط العمل التصحيحية، فإنه لم يتوفر لبعضها الموارد البشرية والفنية والمالية الضرورية للوفاء بالتزاماتها في مجال مراقبة السلامة الجوية على نحو ملائم. اعترفت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الخامسة والثلاثين (مونتريال، ٢٨ سبتمبر إلى ٨ أكتوبر ٢٠٠٤) بهذا واعتمدت القرار ٣٥-٧: وضع استراتيجية موحدة لصد ثغرات السلامة الجوية. ووجه القرار الإيكاو إلى تنفيذ استراتيجية موحدة بهدف مساعدة الدول الأعضاء على

سد الشغرات التي تم تحديدها أولاً عن طريق عمليات تدقيق مراقبة السلامة التي تجربها الايكاف وكذلك عمليات تدقيق أخرى قامت بها منظمات دولية وإقليمية أخرى.

٢-١ تم وضع برنامج الاستراتيجية الموحدة للايكاف (USP)، وتديره وحدة تم انشاؤها حديثاً داخل مكتب الملاحه الجوية وذلك بهدف تنفيذ الاستراتيجية التي نادت بها الجمعية العمومية. والعمودان الأساسيان للبرنامج هما:

- (أ) تقديم المساعدة الى سلطات الطيران المدني للدول عبر وضع خطط عملها التصحيحية وتنفيذها أثناء تشجيع الشراكات والتعاون الإقليمي،
- (ب) تيسير استخدام معلومات السلامة وتبادلها فيما بين الدول.

٢- مساعدة الدول

١-٢ ينبغي الملاحظة أن الدول المتعاقدة سواء بصفة فردية أو جماعية، قد تضع وتنفذ خطط عملها التصحيحية بدعم من الايكاف و/أو من أطراف أخرى ذات المصلحة في مجال عمليات الطيران المدني. وفي العديد من الحالات، يقصد من هذا الدعم الوصول الى تشكيل منظمات اقليمية أو اقليمية فرعية لمراقبة السلامة (RSOOS). وانشاء هذه المنظمات سيساعد تلك الدول التي قد لا تتوفر لديها الموارد البشرية أو المالية أو الفنية لدعم نظام فردي فعال لمراقبة السلامة.

٢-٢ تستفيد الدول التي تطلب المساعدة بموجب برنامج الاستراتيجية الموحدة من الدعم التالي. يقوم برنامج الاستراتيجية الموحدة بتحليل نتائج تقارير تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وذلك لتحديد وضع امثال هذه الدول أو مجموعة الدول التي ترغب في العمل فيما بينها بالقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاف. ونظرا لكون المعلومات والبيانات من دورة تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية في اطار النهج التجميعي الشامل قد أصبحت متوفرة، ينبغي تركيز الاهتمام كذلك على تلك المجالات الاضافية التي لم تكن متاحة حتى الآن. ويساعد برنامج الاستراتيجية الموحدة الدول أو مجموعة الدول في استكشاف الخيارات لتنفيذ الاجراءات التصحيحية داخل نطاق مسؤوليتها. وتتراوح المساعدة من وضع خطط العمل ومراجعتها الى اجراء دراسات جدوى ووضع بنية تقسيم العمل. ويسعى برنامج الاستراتيجية الموحدة الى مساعدة الدول على فهم وإدارة المخاطر المرتبطة بتنفيذ تدابير السلامة عندما تتخذ داخل نطاق ميزانيات وموارد فنية محدودة. وسيعطي كذلك الأولوية للخيارات المتوفرة داخل نطاق قيود الميزانية لزيادة السلامة بقدرة الامكان بواسطة ادارة موجهة نحو النتائج ومراقبة الجودة. وبالإضافة الى هذا، يسهل برنامج الاستراتيجية الموحدة التوفيق بين المانحين الماليين و/أو الفنيين والاحتياجات التي تم تحديدها.

٣-٢ وتؤدي مبادرة أخرى الى تدريب فرق التنفيذ لوضع خطط عمل تصحيحية قائمة على عمليات تدقيق برنامج الايكاف العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. وتزود فرق التنفيذ بتشغيل مدققين أكفاء من الايكاف لا يقومون حالياً بعمليات تدقيق بموجب برنامج التدقيق الشامل. ويتم النظر حالياً في تنظيم حلقة دراسة في الربع الثالث من عام ٢٠٠٦ لتدريب الموظفين خاصة بفرق تنفيذ خطة العمل التصحيحية.

مشاريع برامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران وبرامج أخرى

٤-٢ منذ اعتماد القرار ٣٥-٧ قام برنامج الاستراتيجية الموحدة بمساعدة عدد من المبادرات الإقليمية في مناطق مختلفة من العالم. ويعمل برنامج الاستراتيجية الموحدة مع برنامج التعاون الفني وبرامجه للتنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران (COSCAP). وتم وضع سبعة مشاريع لبرامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران، كما أن أربعة مشاريع أخرى توجد قيد المناقشة. وتعمل مكاتب الايكاف الإقليمية بتنسيق وثيق مع برنامج الاستراتيجية الموحدة ومكتب التعاون الفني لضمان تلبية مشاريع برامج التنمية التعاونية

للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران احتياجات المناطق المعنية باستمرار. وعندما توافق دول برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران على متابعة اقامة منظمة اقليمية أو اقليمية فرعية لمراقبة السلامة، فإن برنامج الاستراتيجية الموحدة سيساعد هذه الدول على وضع خطة تطور واضحة وتحديد موارد الدعم. كذلك سوف يعمل برنامج الاستراتيجية الموحدة مباشرة مع خبراء مستقلين آخرين مثل منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ (PASO) لمساعدة مثل تلك المبادرات على تنفيذ ناجح للمنظمات الاقليمية لمراقبة السلامة.

التعاون الاقليمي

٥-٢ تشجع اتفاقية الطيران المدني الدولي التعاون والتنسيق بين الدول المتعاقدة لضمان سلامة وفعالية الملاحة الجوية الدولية. ويمكن أن تزداد فعالية فائدة تجميع الموارد لوفاء دولة ما بالتزاماتها في مجال مراقبة السلامة، حيث أن من شأن هذا أن يتيح فرصة لتبادل التجربة ومناقشة المشاكل في مجالات ذات الاهتمام المشترك وإزالة ازدواجية الجهود وتوحيد مقاييس الأطر التنظيمية كما يحقق وفورات. ويتطلب وضع نظم مراقبة فعالة في مجال السلامة وإدارتها درجة عالية من التزام الحكومة. وتتوقع الايكاو تلقي مزيدا من طلبات المساعدة إذ بدأت دول أكثر عددا تعترف بفوائد التعاون الاقليمي. وقد قامت الايكاو في هذا الصدد بوضع مواد ارشادية وهي واردة في الوثيقة 9734B - انشاء وإدارة نظام اقليمي لمراقبة السلامة، وقد نشرت في مسودة على شبكة الايكاو ICAO-Net.

الشراكات

٦-٢ يتمثل المبدأ الأساسي لبرنامج الاستراتيجية الموحدة للايكاو في مساعدة الدول على إقامة شراكات فيما بينها وتقاسم الموارد لتحقيق مستويات أكثر فعالية من مراقبة السلامة. وتتماثل في الأهمية قدرة البرنامج على تسهيل الروابط وتنسيقها فيما بين الرعاة والمستفيدين من المساعدة المالية والفنية. ولهذا الغرض، فإن قرار الجمعية العمومية ٧-٣٥ يرسم الخطوط العريضة لإقامة شراكات فيما بين الدول مع الصناعة ومقدمي خدمات الملاحة الجوية والمؤسسات المالية وباقي أصحاب المصلحة.

٧-٢ وتيسيرا لهذه الجهود، يقوم برنامج الاستراتيجية الموحدة بتحليلات منسقة لمجالات معينة لتتم تغطيتها بواسطة الشراكات. وقد يتطلب كل من التنسيق التنظيمي وتطوير الموارد الفنية والربط بين نظم الاتصالات في جملة أمور أخرى، أنواعا مختلفة أو حتى متعددة من الشراكات. ويتعين على كل شريك في هذا المسعى أن يكون ملتزما بأهداف متفق عليها من أجل تحقيق نتائج قابلة للاستمرار مع منجزات ملموسة في مجال السلامة والتي ستبرز قيمة استثماراتها.

٣- تبادل المعلومات

١-٣ كذلك يلتزم برنامج الاستراتيجية الموحدة بمساعدة الدول عن طريق توفير وسائل عملية لتبادل المواد الارشادية وتسهيل استخدام وتبادل المعلومات ذات الصلة بالسلامة التي لها تأثير على الملاحة الجوية الدولية. ومن أجل هذا الغرض، شرعت الايكاو في وضع أداة معلومات متينة قائمة على شبكة تسمى تبادل المعلومات فيما يتعلق بالسلامة الجوية (FSIX). وهو موقع شبكي رئيسي سيمكّن من الوصول الى المعلومات ذات الصلة بالسلامة. وسيتسنى الوصول الى بعض المعلومات الهامة المتصلة بالسلامة بما في ذلك استنتاجات التدقيق والروابط مع تقارير الوقائع والحوادث عن طريق موقع الايكاو الشبكي الآمن والذي خصص لاستخدام الدول فقط. ان كلا من مجموعة الأخبار وقسم المنتديات داخل موقع تبادل المعلومات فيما يتعلق بالسلامة الجوية سيمكن المستخدمين من تبادل الآراء ومختلف المعلومات ذات الصلة بالسلامة الجوية.

٤ - اعتبارات متعلقة بالموارد

١-٤ تعتبر الاستراتيجية الموحدة توجها رئيسيا ومغايرا للأسلوب الذي عملت به الايكاف في الماضي. وتؤكد المنظمة الآن بشكل أقل على وضع قواعد وتوصيات جديدة كما تركز أكثر على تنفيذ القواعد القائمة والأحكام المرتبطة بها. وتدعم المنظمة هذا البرنامج بقدر الامكان من خلال اعادة تخصيص الموارد من أنشطة أخرى منتجة للقواعد القياسية. وسيعتمد برنامج الاستراتيجية الموحدة الى حد كبير على دعم الدول.

٥ - الاستنتاجات

- ١-٥ رغم قيام البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بعمليات تدقيق ومهام المتابعة لم يتمكن عدد كبير من الدول من تنفيذ خطط عملها التصحيحية والوفاء بالتزاماتها في مجال مراقبة السلامة.
- ٢-٥ تمثل الشراكات الاقليمية واقامة آليات اقليمية لمراقبة السلامة آلية جيدة لتمكين الدول من الوفاء بالتزاماتها في مجال مراقبة السلامة وبدعم مختلف أصحاب المصلحة ستحقق نتائج قابلة للاستمرار على المدى الطويل.
- ٣-٥ ان تبادل المعلومات الهامة فيما بين الدول المتعاقدة عند قيامها بمهام مراقبة السلامة يعزز توحيد المقاييس ويحسن تنفيذ اجراءات السلامة كما يحد من ازدواجية الجهود.

٦ - الاجراء المعروض على المؤتمر

- ١-٦ يدعى المؤتمر الى التوصية بما يلي:
- (أ) التزام الدول المتعاقدة بوضع واقامة حلول قابلة للاستمرار في مجال السلامة الجوية من خلال تشكيل منظمات اقليمية واقليمية فرعية لمراقبة السلامة أو مبادرات عندما تنقص الدول الموارد المالية و/أو القدرات الفنية للوفاء بالتزاماتها في مجال مراقبة السلامة على أساس فردي.
- (ب) تنسيق الدول المتعاقدة التي تحتاج الى المساعدة مع وحدة برنامج الاستراتيجية الموحدة للتحقق من أن خطط عملها قد تحقق النتائج المرجوة ولتحديد آليات المساعدة الأكثر ملاءمة.
- (ج) تقدم الدول المتعاقدة والصناعة المنتسبة والمنظمات المهنية المواد الارشادية والمعلومات المتعلقة بالسلامة الى مجتمع الطيران المدني الدولي من خلال موقع شبكة الايكاف لتبادل المعلومات فيما يتعلق بالسلامة الجوية.
- (د) أن تقدم الدول وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين الذين يستطيعون القيام بذلك، مساهمات مالية و/أو مساهمات عينية لدعم الدول التي هي في حاجة الى المساعدة لسد ثغراتها في مجال مراقبة السلامة من خلال برنامج الاستراتيجية الموحدة.

— انتهى —